

افتتح أعمال دورته العادية الثانية بالقاهرة

البرلمان العربي يؤكد على ضرورة وقف سفك الدماء العربية ودعم الشعب الفلسطيني



القاهرة/ وكالات

أكد المشاركون في أعمال الدورة العادية الثانية المستأنفة للبرلمان العربي بمقر الجامعة العربية أمس على ضرورة تصافير الجهود لوقف سفك الدماء في البلاد العربية بالإضافة إلى ضرورة دعم الشعب الفلسطيني. وافتتح الجلسة نائب رئيس البرلمان سعود الشمري مرحباً بالأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي الذي شارك بالجلسة الافتتاحية.

وقال الشمري إن ما يشهده الوضع العربي من أجواء مضطربة تعزز قناعتنا بضرورة تعزيز العمل النهضوي الذي يحقق التكامل بين الأمة واسترجاع الحقوق المسلوقة كافة وفي مقدمتها الأراضي العربية المحتلة.

وشدد على دعم البرلمان العربي للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد دعم جهود الأمين العام للجامعة لعقد القمة العربية بداية العام المقبل إلى جانب ضرورة وضع استراتيجيات عربية طموحة يمكن أن تحقق التطور النهضوي العربي.

من جهته أوضح أمين عام الجامعة العربية الدكتور نبيل العربي أن إنشاء البرلمان العربي يعد قفزة فارقة في العمل العربي المشترك إلى الأمام مشيراً إلى أهدافه وسياسته تتماشى تماماً مع مبادئ الديمقراطية التي تطلبها الشعوب العربية وهي العدالة الاجتماعية والحرية.

وأكد أن العالم العربي يمر الآن بمرحلة انتقالية وصولاً للحكم الرشيد وتحقيق الأمن التي كانت بعيدة النال حتى وقت قريب.

وأضاف أن البرلمان العربي يفضل جهود أعضائه أثبت وجوده على الأرض مؤكداً ضرورة تقديم الدعم والساندة له في إطار تطوير مسيرة العمل العربي المشترك.

وقال العربي إن أهمية البرلمان في نظري تبدو واضحة أمام العيان في ظل المشاكل السياسية التي تشهدها المنطقة وريغبة الشعوب بتبني مشاريع عملاقة تحقق تطلعاتهم وأمنياتهم على الصعيد الاقتصادي والتنموي.

وبدأت الجلسة بإداء تسعة من الأعضاء الجدد من سلطنة عمان والبحرين والامارات القسم القانوني وفقاً للمادة السادسة من النظام الداخلي.

وكان رئيس البرلمان العربي علي الديقباسي قد

أوضح في بيان صحفي وزع قبيل انطلاق أعمال هذه الاجتماعات أن هذه الدورة تكتسب أهمية خاصة نظراً لمرور ست سنوات على إنشاء البرلمان العربي ونظراً للتغيرات التي شهدها بعض الدول العربية وبخاصة تونس ومصر واليمن.

وذكر أن بعض الدول العربية شهدت انتخابات برلمانية كالغرب والامارات وسلطنة عمان ومصر كان من نتيجتها انضمام أعضاء جدد للبرلمان العربي من الامارات وسلطنة عمان وأن الأعضاء الجدد سيؤدون اليمين القانونية أمام البرلمان في جلسته اليوم.

من جهته أوضح عضو البرلمان العربي عن فلسطين تيسير قبعة أن البرلمان في هذا الاجتماع سيناقش توصيات اللجنة السياسية بشأن تطور الأوضاع في فلسطين في ظل استمرار الكيان الإسرائيلي في تهويد القدس العربية والتصديق على النواب الفلسطينيين واعتقالهم.

وقال قبعة أن البرلمان سيبحث سبل اتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة السياسات الأمريكية المناهضة للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف أن الاجتماع سيناقش أيضاً الوضع السياسي والأمني العربي في ظل التحولات الأخيرة.

وأشار إلى أن البرلمان سيناقش كذلك الجهود الرامية لتحقيق المصالحة والمساعي المبذولة لحصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إضافة إلى عدد من التقارير الخاصة بالانتهاكات الإسرائيلية والممارسات غير القانونية بحق النواب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

ومن المقرر أن يبحث البرلمان العربي رسالة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي المتعلقة بدعوة البرلمان العربي للمشاركة الفعالة في المنتدى العالمي السادس للمياه المقرر عقده في مدينة مرسيلا بفرنسا في الفترة من ١٢ حتى ١٧ من مارس العام المقبل.

وينظر البرلمان العربي في اجتماعه في النظام الثاني وموازنة البرلمان العربي للعام ٢٠١٢م وإقرارها.

كما سينظر البرلمان اقرار كل من الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في العالم العربي والاتفاقية الخاصة بحماية الأشخاص المصابين بمرض الإيدز والمتعايشين معه.

وسيناقش البرلمان في الشق الاجتماعي الوضع الإنساني المتأسوي في الصومال والعمل على دعم جمهورية الصومال في مواجهة خطر المجاعة الذي يتهددها.

ارتفاع عدد ضحايا الاضطرابات إلى ١٢ قتيلًا

الجيش المصري يتهم قوى اقليمية بالتحريض على العنف



القاهرة/ وكالات

قال اللواء عادل عمارة عضو المجلس العسكري الحاكم في مصر منذ اسقاط نظام مبارك في فبراير الماضي ان هناك مخططا لحرق مجلس الشعب أمس.

وقال اللواء عمارة أثناء مؤتمر صحفي عقده أمس حول الاشتباكات المستمرة في وسط القاهرة مؤكداً انه تلقى حلالاً اتصالاً يفيد بان هناك مخططاً لحرق مجلس الشعب وهناك تجمعات كبيرة في ميدان التحرير لبدء تنفيذ المخطط، مضيفاً ان "من وضع مخطط مستمر في تنفيذ".

وكان اللواء عمارة يرد على سؤال حول ما اذا كان يُشتم رائحة تحريض من قوى اقليمية ومن (رموز النظام السابق) داخل سجون طرة على ما يشهده مصر من اضطرابات، فاجاب "نعم اشتم هذه الرائحة هناك عناصر تحرض وهناك عناصر لا تبغي مصلحة هذا الوطن".

وأضاف ان هناك معلومات عن قيام اطراف لم يسبها بالتحريض على الاضطرابات، مؤكداً ان هذه "المعلومات لدى جهات التحقيق" وهي التي يمكنها ان تكشفها بعد ان تنتهي من عملها.

وقاد مصور وكالة فرانس برس ان مئات من طلاب الجامعات التحموا أمس تقاهرة في ميدان التحرير احتجاجاً على مقتل الطالب في كلية الطب بجامعة عين شمس علاء عبد الهادي أثناء

الاشتباكات يوم الجمعة الماضية. ورافق اللواء عمارة مطولاً عن القوات المكلفة بحماية مقري مجلس الوزراء ومجلس الشعب في شارع القصر العيني بالقرب من ميدان التحرير حيث بدأت

الاشتباكات فجر الجمعة الماضية مؤكداً انها "تحملت ما لا يتحمله بشر".

وقال مساعد وزير الصحة عادل عدوي ان "عدد الوفيات ارتفع إلى ١٢ حالة" بعد سقوط قتيل أمس، موضحاً ان النيابة تحقق في اسباب وفاته.

وأكد العدوي في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام المحلية ان عدد القتلى اثناء اشتباكات التي وقعت الاحد بلغ ٨١٥ مصاب تم تسجيل ١٣٦ منهم إلى المستشفيات وتم اسعاف ٦٥ حالة في موقع الحدث من خلال فرق السعفين والمستشفى الميداني.

تحدثت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن "مؤامرة" تورطت فيها شخصيات حزبية وبرلمانية سابقة ورجال اعمال ونشطاء سياسيين في الاحداث التي تعرضت لها مصر في الاسبوع الاخيرة بما فيها احداث مجلس الوزراء.

وقالت الوكالة نقلاً عن "مصدر الصحة" ان "عدد الوفيات ارتفع إلى ١٢ حالة" بعد سقوط قتيل أمس، موضحاً ان النيابة تحقق في اسباب وفاته.

بغداد.. أزمة سياسية تلد أخرى

منع طارق الهاشمي من مغادرة العراق بتهم تتعلق بالإرهاب



بغداد/ وكالات

اتخذت الأزمة السياسية المستجدة في العراق منحنى أكثر جدية بعدما اصدر القضاء العراقي قراراً بمنع نائب الرئيس طارق الهاشمي من مغادرة البلاد على خلفية قضايا تتعلق بالإرهاب.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان "لجنة قضائية خماسية قررت منع سفر طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية، وعدد من افراد حمايته على خلفية قضايا تتعلق بالإرهاب"، من دون أن

يحدد تاريخ صدور القرار. وبدورها اوردت قناة "العراقية الحكومية خيراً عاجلاً ذكرت فيه ان "مجلس القضاء الأعلى اصدر قراراً بمنع نائب الرئيس طارق الهاشمي وعدد من افراد حمايته من السفر خارج العراق".

ولم توضح القناة سبب صدور القرار. وكانت السلطات العراقية ارمعت الهاشمي مساء الاحد على مغادرته العراق بسبب وجود مذكريات توقيف بحق اثنين من حراسه

الشخصيين، قبل أن يجري توقيفهما ويسمى للهاشمي بالسفر إلى السلبيانية في إقليم كردستان في شمال البلاد.

من جهة صدر الهاشمي وهو قسدياً في قاسية "العراقية البرلمانية بيانا أعلن فيه ان القوات الامنية اعتقلت ثلاثة ضباط من افراد حمايته، مطالباً باطلاق سراحهم كونه تم احتجازهم في غياب اوامر قضائية رسمية للقبض عليهم".

وأوضح البيان الذي نشره موقع الرئاسة العراقية على الانترنت ان "مخاضيات متعمدة تعرض لها الهاشمي في مطار بغداد الدولي مساء الأحد مما اخر اقلع الطائرة العراقية التي توجه إلى السلبيانية لمدة ثلاث ساعات".

في هذا الوقت، قرر خصصاً لانتفاضة طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سحب الثقة من نائبه صالح الملاك، بحسب ما افاد مصدر برلماني لفرانس برس.

وأوضح المصدر ان البرلمان قرر تأجيل جلسة مناقشة سحب الثقة من صالح الملاك حتى بداية العام المقبل بسبب عدم احتمال النصاب.

وكان المستشار الاعلامي للمالكي في الموسوي أعلن بتوجيه رسالة رسمية إلى مجلس النواب للمطالبة بسحب الثقة من صالح الملاك.

وجاء ذلك على خلفية قول الملاك في مقابلة تلفزيونية ان "واشنطن تركت العراق بيد ديكتاتور يتجاهل تقاسم السلطة وسيطر على قوات الامن في البلاد وقام باعتقال مئات الأشخاص خلال الاسبوع الماضية".

كما قال في مقابلة أخرى ان "المالكي ديكتاتور أكبر من صدام حسين لكون صدام كان يبني اما هو فلم يبق بشيء".

وأكد الملاك في تصريح لفرانس برس مساء الأحد لم ات بتقصويع وانما اتبت بتوافق سياسي، وإذا كان المالكي غير راض عني فلا مانع لدى من تشكيل حكومة جديدة لا أكون طرفاً فيها".

سول وطوكيو تعلنان الطوارئ وواشنطن تراقب الوضع عن كثب

وفاة الزعيم الكوري الشمالي والسلطة تنتقل فوراً إلى نجله



سيول/ وكالات

أعلنت كوريا الشمالية أمس أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أيل، الذي يعاني منذ سنوات وضعاً صحياً متدهوراً، توفي السبت، وتم تعيين نجله كيم جونج-أون خلفاً له.

وأكدت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أن الزعيم الكوري الشمالي، البالغ من العمر ٦٩ عاماً، توفي نتيجة إرهاب فكري وجسدي كبير السبب الماضي. وأضافت ان كيم، الذي سبق أن أصيب بحلطة دماغية عام ٢٠٠٨م حدث من قدرته على الحركة بشكل كبير، توفي جراء "احتشاش حاد لعزل القلب وأزمة

قلبية" أمت به داخل قطاره خلال إحدى تنقلاته الميدانية، مشيرة إلى أن تشريحاً لجثته حصل الأحد.

وتم تعيين ابنه كيم جونج-أون المولود عام ١٩٨٤م أو ١٩٨٤م خلفاً له كرئيس للبلاد، وفق الوثيقة الرسمية الكورية الشمالية، التي دعت الكوريين الشماليين إلى مياحة زعيمهم الجديد.

وتابعت الوكالة أن "على جميع أعضاء حزب (العمال) والعسكريين والعموم الوفاء في اتباع سلطة الرفيق كيم جونج-أون وحماية وتعزيز الجبهة الموحدة للحزب والجيش والعموم".

وتم تحديد ٢٨ ديسمبر موعداً لتشييعه في بيونغ يانغ، وأعلنت السلطات الكورية الشمالية الحداد من ١٧ إلى ٢٩ ديسمبر.

وفي سيول، وضعت الحكومة الكورية الجنوبية في حال طوارئ إثر الإعلان عن وفاة كيم جونج-أيل، إذ إن البلدين لا يزالان عملياً في حالة نزاع مسلح منذ الهدنة المؤقتة الموقعة عقب انتهاء حرب الكوريين (١٩٥٠م-١٩٥٣م).

وأعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة تراقب "عن كثب" الوضع إثر وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أيل، مشيراً إلى رغبة واشنطن في "استقرار" شبه الجزيرة الكورية.

وأكدت الصين، إحدى حليفات كوريا الشمالية القلائل تعازيها الحارة بوفاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أيل.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية ليو وايمين "لقد صدنا بنياً وفاء الرفيق رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وكالات ايتار تاس.

إيران تعرض اعترافات

جاسوس أمريكي

● طهران/ وكالات
بثت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية اعترافات جاسوس أقر بأنه كان يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) وعرض التلفزيون الإيراني شرط فيديو لهذا الجاسوس النحدر من أصول إيرانية ويُدعى امير ميرزاي حكمتي اعترف فيه بأنه كان في مهمة لتفتل وزارة الاستخبارات الإيرانية.

وأوضح حكمتي أنه ولد في ولاية اريزونا الأمريكية ولديه تدريب استخباراتي يمتد إلى عشرة أعوام وعمل في قسم المعلومات بالجيش الأمريكي منذ شهر أغسطس عام ٢٠٠١م وخضع لدورات عسكرية مختلفة حيث عمل في المرحلة الأولى على جمع المعلومات الاستخباراتية.

ولفت إلى أنه عمل في العراق لنحو عامين وتعلم الاستفادة من الانظمة السرية واساليب جمع المعلومات من الاماكن والأشخاص بصورة تطبيقية وخلال هذه الفترة سعت (سي.اي.ايه) للبحث عن غطاء مهمته الكبيرة.

وتابع هذا الجاسوس المعتقل في إيران استدعت إلى أمريكا من العراق وفي فندق واشنطن استجوبني عنصر لسي.اي.ايه لمدة ساعة ونصف الساعة ومن ثم اخبرني انه علي السفر إلى إيران للقيام بمهمة استخباراتية.

وأشار إلى أنه توجه من قاعدة (بغرام) الأمريكية في أفغانستان إلى امانة دبي الاماراتية ومنها إلى طهران حيث بدأ انشطته التجسس.

وكانت وزارة الامن (الاستخبارات) الإيرانية أعلنت قبل يومين أنها تمكنت من اعتقال جاسوس يعمل لصالح وكالة (سي.اي.ايه) بعد فترة وجيزة من الشروع في مهامه التجسسية بالبلاد.

مقتل عشرة متمردين أكراد

بغارات تركية

● انقرة/ وكالات
سنت الطائرات الحربية التركية من طراز اف ه و اف ١٦، عدة غارات استهدفت أربعة مواقع تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني المخوف في ولاية ديار بكر جنوب شرق تركيا.

وأفادت الفضائية التركية بان القصف وقع عشرة قتلى على الأقل في صفوف عناصر حزب العمال الكردستاني المناهض لتركيا.

وتكررت الفضائية التركية بأن عملية القصف تمت بناء على تلقي الأجهزة العسكرية التركية معلومات استخباراتية من الطائرات التجسس التي توضع بصورها الفوتوغرافية عن تواجد مجموعة مسلحة من هذا الحزب بقدر عددها ما بين ٥٠ إلى ٦٠ مسلحاً في أربعة مخائب التقطت الطائرات التجسس صوراً لهؤلاء القتلى إثر القصف الجوي المتخف للطائرات

المقاتلة التي حطفت ٢٠ طلعة جوية من مطار ديار بكر. وأشارت إلى انه لا تزال العملية العسكرية مستمرة برأ وجواً لحاوله شل حركة المسلحين المتبقين في الجبال.

زئلال يضرب مدينة أندونيسية

جاكرتا/ وكالات

ضرب زئزال بلغت قوته ٧ ر درجات على مقياس ريختر امس مدينة بالو وضواحيها في المنطقة الوسطى من جزيرة سولاويسي ثالث أكبر الجزر في الأرخبيل الإندونيسية وتسبب الزئزال في حالة من الذعر بين السكان، في حين لم يعلن عن حدوث إصابات او مد بحري عالي "تسوامي".

وتقدم تعازينا الحارة للشعب الكوري الشمالي.

وصرح المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون أن الاتحاد يتابع باهتمام الوفاة في كوريا الشمالية بعد وضع زعيمها كيم جونج ايل وتعيين نجله كيم جونج أون خلفاً له.

وقال المتحدث ان الاتحاد الأوروبي أخذ علماً بإعلان وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية عن وفاة كيم جونج ايل خلال عطلة نهاية الأسبوع بأزمة قلبية على الأرجح.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يتابع باهتمام الوضع ويجري اتصالات مع شركائه الاستراتيجيين لتبادل وجهات النظر معهم بشأن أي مضاعفات ممكنة إثر الوفاة.

وأعلن ناطق باسم الكرملين أن روسيا، إحدى الدول القليلة التي قدمت تعازيها بوفاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل.

وقدم الكرملين موقع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف تعازيه إلى كيم جونج أون النجل الأصغر للزعيم الكوري الشمالي الذي اختير لخلافته كما أفادت من جهتها وكالة ايتار تاس.